Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Sciences

جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

# التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية وعلاقته بتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي

**بسمة عبد اللطيف أمين عبد الوهاب**

**أستاذ تنظيم المجتمع المساعد**
**قسم طرق الخدمة الاجتماعية**
**كلية الخدمة الاجتماعية**
**جامعة الفيوم**
baa00@fayoum.edu.eg

**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٠٣/٢٩**
**تاريخ القبول للنشر: ٢٠٢٣/١٠/١٥**

# التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية وعلاقته بتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي

بسمة عبد اللطيف أمين عبد الوهاب

**الملخص**

**تسعى الجامعات إلى استثمار طاقات وقدرات الشباب من خلال مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة، حيث تركز الأنشطة الطلابية على تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية من خلال التشارك المعرفي فيما بينهم. فقد هدفت الدراسة الحالية إلى: تحديد مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) في ممارسة الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي، وتحديد مستوى المهارات القيادية (إنسانية- فنية- ذاتية- فكرية) للشباب الجامعي، وتحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية والمهارات القيادية للشباب الجامعي، بالإضافة إلى التوصل إلى آليات إجرائية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي، وقد انتمت الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، واستندت الدراسة إلى: استخدام المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وقد توصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي، وأوصت الدراسة بضرورة الحث على التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية، وعقد البرامج والأنشطة التدريبية لتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي.**

**الكلمات المفتاحية: التشارك المعرفي؛ الأنشطة الطلابية؛ المهارات؛ المهارات القيادية؛ الشباب الجامعي.**

# Cognitive Sharing in Student Activities and Its Relationship to the Development of Leadership Skills Among University Students

Basma Abdellatif Ameen Abdelwahab

Abstract

Universities seek to invest in the energies and capabilities of young people through their participation in various student activities, as student activities focus on developing relationships and social values through Cognitive sharing among them. The current study aimed at: Determining the level of Cognitive sharing (Cognitive transfer - Cognitive exchange - Cognitive transfer) in student activities among university students, Determining the level of leadership skills (human-technical-subjective-intellectual) among university students, and Determining the correlation between the level of Cognitive sharing in the student activities and the development of leadership skills among university student, In addition to arriving at proposed procedural mechanisms from the perspective of community organization method to the development of leadership skills among university student. The study belonged to the pattern of descriptive studies, the study was based on: The use of the descriptive approach by using the social survey method in the sample method, and the results concluded: There is a positive correlational relationship statistically significant between Cognitive sharing in student activities and the development of leadership skills among university students. The study recommended the need to urge Cognitive sharing in student activities among university students. And holding training programs and activities to developed of leadership skills among university students.

Keywords: Cognitive sharing; Student Activities; Skills; Leadership Skills; University Students.

**المقدمة**

يتزايد الاهتمام بقضايا الشباب في المجتمعات المعاصرة، لما تنطوي عليه المجتمعات من تغيرات واسعة النطاق ومتسارعة، حيث أصبح التركيز على قضايا الشباب يُعبر عن مدى الاهتمام بمستقبل المجتمع الإنساني كليًا، تحقيقًا لآفاق التنمية في كافة مجالات وقطاعات المجتمع، كما أن مؤسسات التعليم العالي في أي بلد تمثل قمة النظام التعليمي؛ وذلك لما لها من أهمية كبيرة كونها المؤسسات المناط بها في تشكيل الهُوِيَّة الفكرية والثقافية للشباب وذلك من خلال قيامها بتقديم المحتوى العلمي المختلف حسب طبيعة كل كلية بالإضافة إلى تقديمها للأنشطة المتنوعة التي تستهدف استثمار طاقتهم وقدراتهم من خلال التشارك المعرفي فيمَا بينهم في ممارسة الأنشطة الطلابية وبما يحقق تنمية مهاراتهم القيادية.

**مشكلة الدراسة**

يُمثل الشباب في جميع البلدان موردًا بشريًا رئيسًا للتنمية، وعاملًا مؤثرًا يُساهم في التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والابتكار التكنولوجي، ويُعد عنصرًا أساسيًا في التنمية المستدامة للمجتمعات، إلى جانب دورهم الكبير في تشكيل وصياغة المستقبل بتحدياته ورهاناته.

لذا فإن الشباب يحظى باهتمام خاص في السياسات والبرامج الحكومية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، ٢٠١٥: ١١).

كما يُعد الشباب من المصادر الأساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وهم أيضًا المصدر الأساسي في بناء أي مجتمع (Zstrow, 2008: 52).

ويعود السبب الرئيس لهذا الاهتمام العالمي والمحلي بقضايا الشباب ومشكلاتهم إلى ما يمثله الشباب بالنسبة للمجتمع من مصدر للتجديد والتغيير وإلى ما يملكه من قوة باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج المتاحة في المجتمعات المتقدمة والنامية (الحوات؛ والملهوف، ٢٠٠٨: ١٠٩).

كما يُمثل الشباب المصري الغالبية العظمى من أفراد المجتمع، حيث تمثل الفئة العمرية للشباب من (١٨: ٢٩ سنة) نحو (٢١,٣) مليون نسمة بنسبة (٢١٪) من إجمالي السكان، وتنقسم إلى (٥١,٥٪ ذكور، و٤٩,٤ إناث) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ٢٠٢١).

وباعتبار طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية، فهي تسعى إلى: تحسين حال المجتمعات وإيجاد حلول لمشكلاتهم في حدود الموارد المتاحة (عبد الفتاح، ٢٠١١: ١١٦)، ويتم ذلك من خلال الاستناد على العديد من المداخل المهنية، التي من أهمها مدخل المشاركة الذي يعتمد على تبادل الآراء والأفكار والاستفادة من كافة الطاقات الموجودة (عبد اللطيف، ٢٠٠٣: ٣٤٠).

حيث يمكن أن تعزى أهمية المشاركة إلى أنها تُعبر عن احتياجات المستفيدين من الخدمات وحماية مصالحهم، كما أنها تهدف إلى: زيادة خبرات المشتركين والإسهام في زيادة نضجهم، كما أن توسيع نطاق المشاركة يؤدي إلى إثراء القرارات؛ لأنها تصبح متأثرة بمعلومات وخبرات متنوعة (عبد العال وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٢٩).

وتسعى المؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات بشكل خاص إلى: استثمار طاقات وقدرات الشباب المختلفة من خلال مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة سواء أكانت اجتماعية، ثقافية، رياضية، فنية، جوالة وخدمة عامة؛ وذلك لتأثيرها الإيجابي على شخصياتهم.

حيث تركز الأنشطة الطلابية على المناهج الدراسية باعتبارها وسيلة وليست غاية، فهي تساهم بشكل إيجابي في بناء الجوانب النفسية، الاجتماعية، القيمية، الروحية، بالإضافة إلى: تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية من خلال التشارك المعرفي فيما بينهم (الشكرة، ٢٠١٧: ١٦٠).

حيث تتمثل أهمية التشارك المعرفي في: كونه يدعم قدرة الجامعات التنافسية والإبداعية، كما أنه يحقق التطور المهني ويدعم التعلم المستمر، ويزيد من الروابط والعلاقات الإنسانية، فضلاً عن كونه يزيد من الكفاءة التنظيمية من خلال التحسين المستمر لأفضل الممارسات التنظيمية (البلوي، ٢٠١٩: ٥٧٧).

**الدراسات السابقة**

أشارت دراسة جاسم والياسري (٢٠١٧) إلى أن: أهمية التشارك المعرفي تتمثل في: إيجاد فهم مشترك؛ فالعاملين في المنظمات المختلفة بحاجة إلى تكوين فهم مشترك عن الأهداف الكلية والفرعية التي يسعون إلى تحقيقها في المنظمة كلها.

بينما أكدت دراسة (٢٠١٧) Dong& Kathryn& Chenwei على أن: التشارك المعرفي يُسهم في تعزيز المهارات المختلفة للشباب، من خلال تشارك الرؤى والأفكار والخبرات المختلفة فيما بينهم.

وتتفق دراسة (٢٠١٨) Lee مع ما سبق في كون: التشارك المعرفي له تأثيرات إيجابية متعددة منها تنمية المهارات، وتحسين الأداء وتحقيق الإبداع، وزيادة الإنتاجية الفردية والجماعية في إدارات رعاية الشباب.

وتضيف دراسة الحمداني (٢٠١٨) إلى أن: التشارك المعرفي يهدف إلى: تدعيم الشباب نحو العمل الفريقي، وحثهم على مشاركة الآخرين في مختلف المجالات، والاستفادة من خبرات بعضهم البعض؛ لتحقيق التعلم الجماعي من خلال عمليات التشارك المعرفي المختلفة.

وأكدت دراسة شباب (٢٠١٩) على أن: أبعاد التشارك المعرفي تتمثل فيما يلي: نقل المعرفة، تبادل المعرفة، تحويل المعرفة، كما توصلت الدراسة إلى: أن أبعاد التشارك المعرفي تُسهم بشكل نسبي في جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر المبحوثين.

كما أشارت دراسة عبد اللطيف (٢٠٢١) إلى أن: سلوكيات/ أبعاد التشارك المعرفي تتمثل في: نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة، بالإضافة إلى أنها تسهم في تبادل الخبرات بين الشباب الجامعي، وتسعى إلى تحقيق الجودة في الخدمات المقدمة للشباب الجامعي.

وتوصلت دراسة سعيد وسلطان (٢٠٢١) إلى: وجود ارتباط معنوي وموجب بين القيادة الريادية أبعاد التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة)؛ مما يشير إلى أن: الجامعات المبحوثة كلما اعتمدت على توفير مستلزمات القيادة الريادية فإن ذلك يمكنها من متطلبات التشارك المعرفي.

حيث تحرص الجامعات على ممارسة أبعاد التشارك المعرفي كونه يدعم عمليات التطوير والتغيير والتنمية،إلا أنه يواجه مجموعة من المعوقات التي تعمل على تقنين ممارسة الشباب الجامعي للأنشطة الطلابية؛ مما يؤدي إلى عدم تحقيق الجودة والميزة التنافسية في الجامعات.

وهذا ما أكدته دراسة الخلف (٢٠٢١) حيث أشارت إلى أن: عملية تشارك المعرفة داخل المؤسسات الجامعية هي: الأساس الذي تُبنى عليه أي عمليات تحوّل أو تطوّر؛ مما يؤدي إلى التوجه نحو الجودة والتميز المؤسسي، كما أكدت على أن أهم المشكلات التي تواجه الجامعات هي: مشاركة المعرفة مع الآخرين؛ وذلك لارتباط المعرفة بالخبرة والمهارة الفكرية المُكتسبة.

وأكدت دراسة الكميم (٢٠٢٢) على: أن التشارك المعرفي يُعد من أهم العوامل التي تُساعد المؤسسات والعاملين فيها على تنفيذ المهام المُوكلة إليهم، كما أنه يُسهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب الجامعي، ويُساعد على إكسابهم المعارف والخبرات الجديدة، بالإضافة إلى تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات.

ومن خلال ما سبق نجد أن التشارك المعرفي يسعى إلى: تحقيق الميزة التنافسية للجامعات، وتحقيق الجودة في الخدمات/ الأنشطة المُقدمة للطلاب، وتنمية المهارات المختلفة للشباب الجامعي.

فقد أكدت دراسة المدهون وإسليم (٢٠١٦) على: أهمية المهارات القيادية في كونها وسيلة لتحقيق السياسات والأهداف، وترتبط تنميتها بالمعارف والخبرات والقدرات المتوفرة لدى الشباب الجامعي، كما توصلت إلى ارتباط ممارسة الأنشطة الطلابية بتعزيز المهارات القيادية للشباب الجامعي.

وتوصلت دراسة Grady (٢٠١٨) إلى: ضرورة الاهتمام بتنمية أسس الاستثمار في مهارات طلاب الجامعة، وذلك من خلال دعم ممارستهم للأنشطة الطلابية ولمهارتهم القيادية؛ وذلك لبناء الشخصيات القيادية للطلاب.

كما أكدت دراسة شرف الدين (٢٠١٩) على: إن ممارسة الأنشطة الطلابية تؤدي إلى زيادة فرص تعلم المبادأة وتوجيه الذات، وتنمية مهاراتهم القيادية، وتوصلت إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مشاركة الشباب الجامعي في النشاط الطلابي وتنمية مهاراتهم القيادية.

وأشارت دراسة Kedrns (٢٠١٩) إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتعزيز المهارات القيادية لدى الطلاب الجامعيين.

وهذا يدل على أن: ممارسة الأنشطة الطلابية تعمل على: تنمية المهارات القيادية من خلال ممارسة الشباب الجامعي للمهام القيادية في الأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى تنمية معارفهم وخبراتهم؛ مما يسهم في بناء شخصية الشباب الجامعي.

فقد أكدت دراسة جمعة (٢٠٢٠) على: إن المهارات القيادية تتمثل في: الاعتماد على الذات - الحوار مع الآخر - مواجهة التحديات - إدارة الصراع - الثقة في الذات والآخر - توظيف التكنولوجيا - استثمار الوقت.

في حين أكدت دراسة الغنبوصي وأحمد (٢٠٢٠) أن: المهارات القيادية تتمثل فيما يلي: المهارات الإنسانية- المهارات الفنية- المهارات الذاتية- المهارات الفكرية.

كما استنتجت دراسة القرشي والبحيري (٢٠٢٢) أن: لجامعة الملك خالد دورًا في تنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي، حيث كانت المهارات الذاتية أعلى من المهارات الفنية ثم المهارات الإنسانية وأخيرًا المهارات الفكرية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن: طريقة تنظيم المجتمع تهتم في إدارات رعاية الشباب بالعمل على التوظيف الأمثل لطاقات وقدرات الشباب الجامعي، وتشجيعهم نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة، فضلًا عن كون التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية يسهم في تنمية مهارات الشباب الجامعي، وبالتالي تتحدد القضية الرئيسة للبحث في: "تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي".

### أهمية الدراسة

١. إثراء التراث النظري والكتابات العلمية المتعلقة بالتشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية.
٢. إثراء الأدبيات النظرية المرتبطة بالمهارات القيادية للشباب الجامعي.
٣. إبراز طبيعة العلاقة بين التشارك المعرفي بأبعاده (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) وصقل المهارات القيادية للشباب الجامعي بأبعادها (المهارات الإنسانية- المهارات الفنية- المهارات الذاتية- المهارات الفكرية).
٤. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في نقل وتبادل وتحويل المعارف والمعلومات حول الأنشطة الطلابية بين الشباب الجامعي مما يؤدي إلى خلق قيمة عامة تسهم في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات.
٥. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في زيادة قدرة فريق العمل بإدارات رعاية الشباب الجامعي على تنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي.
٦. يتوقع أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الدراسات المستقبلية في مجال التشارك المعرفي ومجال تنمية المهارات القيادية.

**مفاهيم الدراسة**

**١- مفهوم التشارك المعرفي:**

**أ- كما يُعرف بأنه: عملية طوعية يقوم من خلالها الأفراد بتقاسم معارفهم؛ وتعود بالنفع على المؤسسة، وتشمل ما يلي (الخفاجي والهيتي، ٢٠٠٩، ٨٧):**

**- نقل المعرفة: يعني إيصال المعرفة المناسبة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب.**

**- تبادل المعرفة: وهي تعكس عملية التفاعل الاجتماعي لتسهيل مشاركة المعرفة الضمنية، فهي تسعى لإيصال المعرفة الصريحة بين الأفراد والجماعات والمنظمات.**

**- تحويل المعرفة: وتعني تحويل المعرفة الضمنية إلى مُعلنة، والعكس صحيح.**

**ب- ويُعرف بأنه: سلوك الفرد الذي ينشر المعلومات والمعرفة التي تم الحصول عليها من زملائه الآخرين في المنظمة (Ryu& Ham, 2003:117).**

**ج- ويُعرف أيضًا بأنه: نشاط يتم بموجبه تبادل المهارات والخبرات بين الأفراد على مستوى المؤسسة (سلطان وعثمان، ٢٠٢١: ٢٦٥).**

**د- ويعرف التشارك المعرفي وفق البحث الحالي بأنه: عملية تبادل المعلومات والمعارف والخبرات في ممارسة الأنشطة الطلابية بين الشباب الجامعي وبعضهم البعض، وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس وأخصائيين الأنشطة الطلابية، ويتم قياسه من خلال ما يلي: (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة).**

**٢- مفهوم المهارات القيادية:**

**أ- تُعرف المهارات القيادية بأنها: القُدرة على إحداث التغيير وصنع الإبداع؛ للحصول على المزايا التنافسية والمحافظة عليها مما يعمل على خلق قيمة استراتيجية للمؤسسة (عامر، ٢٠١٣: ١٧٠).**

**ب- وتُعرف بأنها: مجموعة المهارات التي تستهدف بناء الشخصية المستقلة للطالب الجامعي، التي تتحقق جوانبها من خلال ممارسات الطلاب للأنشطة الجامعية القيادية القادرة على إثراء وتوكيد وترسيخ هذا التوجه (أبو النصر، ٢٠١٢: ١٨).**

**ج- وتُعرف أيضًا بأنها: مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة على الإشراف وتنظيم العمليات وتوجيه وتحفيز الأشخاص نحو تحقيق الأهداف سواء كانت فردية أم جماعية (خضر، ٢٠٢٢: ٣٣).**

**د- وتعرف المهارات القيادية وفق البحث الحالي بأنها: مجموعة القدرات التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال عملية التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية، ويمكن قياسها من خلال: (المهارات الإنسانية- المهارات الفنية- المهارات الذاتية- المهارات الفكرية).**

**أهداف الدراسة**

**تحدد البحث الحالي في أربعة أهداف رئيسة هي:**

**١- تحديد مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) في ممارسة الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي.**

**٢- تحديد مستوى المهارات القيادية (إنسانية- فنية- ذاتية- فكرية) للشباب الجامعي.**

**٣- تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) في ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات القيادية (إنسانية- فنية- ذاتية- فكرية) للشباب الجامعي.**

**٤- التوصول إلى آليات إجرائية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي.**

**تساؤلات الدراسة**

**تحدد البحث الحالي في ثلاثة تساؤلات رئيسة هي:**

**١- ما مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) في ممارسة الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي؟**

**٢- ما مستوى المهارات القيادية (إنسانية- فنية- ذاتية- فكرية) للشباب الجامعي؟**

**٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) في ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات القيادية (إنسانية- فنية- ذاتية- فكرية) للشباب الجامعي؟**

**الإطار النظري للدراسة**

**١- التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية:**

**أ- أهمية التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية:**

**وفقًا للأدبيات يمكن تصنيف أهمية التشارك المعرفي في المنظمات الجامعية إلى ما يلي(Assefa, 2010: 5):**

**- الأهمية الفردية للتشارك المعرفي: للتشارك المعرفي على مستوى الفرد أهمية كبيرة بالنسبة للمنظمة؛ لأن الفرد يُعد مصدرًا للمعرفة التنظيمية، فهو يؤدي الأنشطة اليومية، وهو المسئول عن إيجاد معارف جديدة، كما تساعد عملية التشارك المعرفي الأفراد على تحقيق أهدافهم، وتقليص الأخطاء، والاستثمار في الوقت، من خلال تمكينهم من أداء المهام نفسها بقدرات تعليمية أكبر، وبالتالي في وقت أقل.**

**- الأهمية التنظيمية للتشارك المعرفي: يحقق التشارك المعرفي قيمة كبيرة على المستوى التنظيمي للمؤسسة الجامعية، فمن خلال التشارك المعرفي الفعال يمكنها تحسين كفاءتها، وتجنب التكرار، وخفض التكاليف، ويُسهم في التدريب الفعال، والحد من المخاطر الناجمة عن عدم المعرفة، كما أنه يعمل على: تحسين (الفعالية- الإنتاجية- الجودة- الابتكار) ومن ثم تحسين أداء المنظمة، كما يحقق التشارك المعرفي الميزة التنافسية للمنظمة**

ويحافظ عليها، ويُسهم كذلك في تحسين أداء الفريق من خلال إيجاد جو من الثقة، ومناخ ملائم للتفكير الجماعي، وتطوير المهارات الفردية لأعضاء الفريق.

وترى وجهة نظر أخرى أن أهمية التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية تتمثل فيما يلي (المواضية، ٢٠١٦: ١٧١):

تُيسر تبادل المعرفة بين فريق عمل إدارات رعاية الشباب وبين الشباب الجامعي في ممارسة الأنشطة الطلابية، وتُحقق الميزة التنافسية في ممارسة الأنشطة الطلابية، كما أنها تُثقل الشباب الجامعي بالمهارات والخبرات المختلفة، فضلاً عن كونها تُوفر بيئة تنظيمية تسمح بنشر المعرفة في إدارات رعاية الشباب.

ب- أبعاد / عمليات التشارك المعرفي: وتتمثل فيما يلي (Muha-mad& Tasmin, 2010: 799-800):

- عملية نقل المعرفة: هي كل نشاط يهدف إلى نقل فكرة أو معلومة أو معرفة أو شيء ما يملكه أحد الشباب الجامعي إلى الآخر أو إلى مجموعة من الشباب الجامعي، ويهدف إلى: تنظيم المعرفة، وتكوينها، واكتسابها، وتوزيعها.
- عملية تبادل المعرفة: وهي نقل ومشاركة المعرفة، وتحدث عندما يكون الشباب الجامعي على استعداد للمساعدة وكذلك للتعلم من الآخرين في تطوير كفاءاتٍ جديدة، ونقلها ومشاركتها معهم.
- عملية تحويل المعرفة: تتم من خلال تحويل المعرفة الشخصية للفرد إلى معرفة تنظيمية، والتي تتوسع من خلال المؤسسة، وهي ذات قيمة للمؤسسة ككل، وتتم وفق الطرق الأربعة الآتية: الإشراك/ المشاركة- التخريج- الترابط/ التجميع والتركيب- الإدخال.

ج- معوقات التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية: وتتمثل فيما يلي (الطاهر، ٢٠١٥: ١٢):

- الرغبة في الاحتفاظ بالمعرفة، والخوف من مشاركتها مع الآخرين؛ للحفاظ على تحقيق المراكز المتقدمة في الأنشطة الطلابية.
- مخاوف الشباب "أصحاب المعرفة" من أن يفقدوا قوتهم نتيجة التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية.
- معوقات مرتبطة بالنواحي الفردية والتنافسية بين الشباب الجامعي في ممارسة الأنشطة الطلابية.
- وجود إدراك سابق كون مشاركة المعرفة يمكن أن يَعْرِضَ إدارة رعاية الشباب والآخرين للضرر.
- الشعور بالغبن والإضرار بالمصلحة الشخصية.

٢- تنمية المهارات القيادية:

أ- خصائص المهارات القيادية: وتتمثل فيما يلي (عبد اللطيف، ٢٠٠١: ٣٨٧):

- يُمكن اكتسابها من خلال التعلم.
- تقاس من خلال الأداء: التميز- الجودة- السرعة.
- ترتبط بالمعارف والقدرات.
- يحتاج اكتسابها ونموها إلى استعداد شخصي وقدرات عقلية.
- يُقاس مدى توافرها بالمقومات المختلفة للمجتمع وقواعد السلوك التي تحكمه والاتجاهات السائدة فيه.

ب- الخطوات العلمية لتنمية المهارات القيادية: وتتمثل فيما يلي (السلمي، ٢٠٢٠: ٨٨):

- تحديد الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات القيادية وهي: مفهوم القيادة- صفات القائد الناجح- أهمية القيادة- نظريات القيادة ومهاراتها.
- التدريب على الجوانب العلمية المرتبطة بمهارة القيادة من خلال: اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة- مواجهة المشكلات- أساليب القيادة وكيفية الإدارة- استثمار الموارد والإمكانات البيئية المتاحة- تحمل المسئولية والتخطيط للمهام.
- تحديد وسائل التدريب المناسبة (المحاضرات- الندوات- الاجتماعات- المعسكرات).

ج- أنواع المهارات القيادية: تتمثل أنواع المهارات القيادية فيما يلي (سعد، ٢٠٠٦: ٢٦٦):

- المهارات الإنسانية: وهي القدرة على تفهم سلوك الشباب الجامعي وعلاقاتهم ودوافعهم والعوامل المؤثرة على سلوكهم وتنسيق جهودهم وتشجيع العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم، وتتمثل في: مهارة الاتصال- تكوين العلاقات مع الآخرين- بناء فرق العمل- تقدير الآخرين.
- المهارات الفنية: وترتبط بالمعرفة المُتخصصة في مجال من مجالات العلم، والكفاءة في استخدام هذه المعرفة، وفي أداء العمل بالشكل الذي يُحقق الهدف، وتتميز بعدة سمات منها: المعرفة العالية- القدرة على التحليل- القدرة على تحمل المسئولية.
- المهارات الذاتية: وتتضمن بعض السمات والقدرات اللازمة لبناء شخصية الشاب الجامعي ليصبح قائد، وتتمثل في: القدرات العقلية- المبادأة- الابتكار- ضبط النفس.
- المهارات الفكرية: وتتمثل في قدرة الشباب الجامعي على التحليل والدراسة والاستنتاج والمقارنة والربط والتغيير الإيجابي، وتشمل: التفكير الإبداعي- التخطيط- التنظيم- المتابعة- تدوين الأنشطة المختلفة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد تم اختيار الباحثة لهذا النوع من الدراسات؛ نظرًا لطبيعة الدراسة الراهنة كي تستطيع الباحثة تحديد العلاقة بين التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي.

٢- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي وذلك باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بأسلوب العينة لعينة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم.

٣- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الراهنة على مقياسين وهما: مقياس التشارك المعرفي، ومقياس المهارات القيادية، وكِلَاهما من (إعداد الباحثة)، وقد تم بناؤهم على النحو الآتي:

أ- الاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة.

ب- الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.

ج- الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

د- تم تحديد محاور المقياسين وفقًا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها:

- بالنسبة لمقياس التشارك المعرفي تضمن محورين:

- المحور الأول: البيانات الأولية، وتضمن: (٦) أسئلة.

- المحور الثاني: وتضمن أبعاد المقياس وهي: (نقل المعرفة (٥) عبارات- تبادل المعرفة (٥) عبارات- تحويل المعرفة (٥) عبارات).

- بالنسبة لمقياس المهارات القيادية تضمن محورين:

- المحور الأول: البيانات الأولية، وتضمن: (٦) أسئلة.

- المحور الثاني: وتضمن أبعاد المقياس وهي: (الإنسانية (٥) عبارات- الفنية (٥) عبارات- الذاتية (٥) عبارات- الفكرية (٥) عبارات).

- طريقة تصحيح أدوات الدراسة "لِكِلَا المقياسين": اعتمدت أدوات الدراسة على: تدرج مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة (١)، غير موافق (٢)، محايد (٣)، موافق (٤)، موافق بشدة (٥)).

إجراءات صدق أدوات الدراسة:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): فقد تم عرض المقياسين على عدد (٩) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية، وكلية التربية جامعة الفيوم، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات، وإعادة صياغة البعض الآخر، وبُناءً على ذلك تمت صياغة المقياسين في صورتهما النهائية، وأصبح عدد أبعاد مقياس التشارك المعرفي (٣) أبعادٍ رئيسةٍ على النحو الآتي: (نقل المعرفة - تبادل المعرفة- تحويل المعرفة)، وعدد أبعاد مقياس المهارات القيادية (٤) أبعادٍ رئيسةٍ على النحو الآتي: (الإنسانية- الفنية- الذاتية- الفكرية).

- صدق الاتساق الداخلي: ويعني مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه، وللتحقق من صدق محتوى أدوات الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية في كِلَا الأداتين على النحو الآتي:

١- مقياس التشارك المعرفي: فقد بلغ معامل صدق الاتساق الداخلي لبعد نقل المعرفة (٠,٨٩٥**)، وفي بعد تبادل المعرفة بلغ (٠,٩١٠**)، وفي بعد تحويل المعرفة بلغ (٠,٩٢٢**)؛ وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢- مقياس المهارات القيادية: فقد بلغ معامل صدق الاتساق الداخلي لبعد المهارات الفنية (٠,٨٠٤**)، وبلغ معامل الصدق الذاتي لبعد المهارات الذاتية (٠,٨٦٨**)، وبلغ معامل الصدق الذاتي لبعد المهارات الفكرية (٠,٨٧٤**)، وهذا يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات أدوات الدراسة: وقد تم اختبار ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لِكِلَا المقياسين، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى كل أداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، على النحو الآتي:

١- مقياس التشارك المعرفي: وتمثلت نتائج الثبات لمعامل (ألفا- كرونباخ) في أن: بعد نقل المعرفة بلغ (٠,٨٣٦)، وبعد تبادل المعرفة بلغ (٠,٨٢١)، وبعد تحويل المعرفة بلغ (٠,٨١٢) والمقياس ككل بلغ ثباته (٠,٩٢٣)؛ وتلك النسبة تدل على أنه يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات.

٢- مقياس المهارات القيادية: وتمثلت نتائج الثبات لمعامل (ألفا- كرونباخ) في أن: بعد المهارات الإنسانية بلغ (٠,٨٦٢)، وبعد المهارات الفنية بلغ (٠,٧٨٠)، وبعد المهارات الذاتية بلغ (٠,٦٩١)، وبعد المهارات الفكرية بلغ (٠,٧٩٦) والمقياس ككل بلغ ثباته (٠,٩١٢)؛ وتلك النسبة تدل على أنه يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تم التطبيق على كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم.

ب- المجال البشري:

تم التطبيق على عينة عشوائية بسيطة من الشباب الجامعي (طلبة وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم نموذجًا)، وعددهم (٣٥٩) مفردة باستخدام نماذج جوجل للتطبيق الإلكتروني (Google Forms) وذلك وفق الشروط الآتية:

- أن يكونوا من الطلاب الذين لديهم الرغبة في تطبيق الدراسة عليهم.

- أن يكونوا من الطلاب المقيدين بإحدى الفرق الأربعة بكلية الخدمة الاجتماعية.

- أن يكونوا من الطلاب المشاركين بأحد الأنشطة الطلابية على الأقل.

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم الحصول على موافقة الطلاب (عينة الدراسة الحالية) قبل الشروع في تطبيق أدوات الدراسة.

ج- المجال الزمني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٢٢/٧/١٥م حتى ٢٠٢٢/٨/٣٠م.

٥- المعالجات الإحصائية: تم معالجة البيانات إحصائيًا بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.25)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية الآتية: (التكرارات- النسب المئوية- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- القوة النسبية- معامل ارتباط بيرسون- ألفا كرونباخ).

**التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة:**

**١- البيانات الوصفية لعينة الدراسة:**

**الجدول (١): خصائص عينة الدراسة (ن=٣٥٩)**

| المتغير | الاستجابة | ك | ٪ | المتغير | الاستجابة | ك | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ١١٣ | ٪٣١,٤٨ | التقدير | ممتاز | ٢٠ | ٪٥,٥٧ |
| | أنثى | ٢٤٦ | ٪٦٨,٥٢ | | جيد جدًا | ١٠٨ | ٪٣٠,٠٨ |
| الفرقة الدراسية | الأولى | ٥٢ | ٪١٤,٤٨ | | جيد | ٢٠٣ | ٪٥٦,٥٥ |
| | الثانية | ١٠٨ | ٪٣٠,٠٨ | | مقبول | ٢٨ | ٪٧,٨٠ |
| | الثالثة | ١٠٨ | ٪٣٠,٠٨ | محل الإقامة | حضر | ٢٧٦ | ٪٧٦,٨٨ |
| | الرابعة | ٩١ | ٪٢٥,٣٥ | | ريف | ٨٣ | ٪٢٣,١٢ |
| الشعبة الدراسية | انتظام | ٢٣٧ | ٪٦٦,٠٢ | | | | |
| | انتساب | ١٢٢ | ٪٣٣,٩٨ | | | | |

**باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح الآتي:**

**أ- أن غالبية عينة الدراسة من الشباب الجامعي طبقًا للنوع: كانت من الإناث بنسبة (٦٨,٥٢٪)، بينما بلغت نسبة الذكور (٣١,٤٨٪)؛ وذلك لأن نسبة الإناث المقيدة بالكلية أكبر من نسبة الذكور بشكل عام على مستوى الفرق الأربعة.**

**ب- أن غالبية عينة الدراسة من الشباب الجامعي طبقًا للفرقة الدراسية: كانت من طلاب الفرقة الثانية والثالثة بنسبة (٣٠,٠٨٪)، يليها من طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (٢٥,٣٥٪)، ثم طلاب الفرقة الأولى بنسبة (١٤,٤٨٪)؛ وهذا يدل على أن أكبر نسبة من المشاركين في الأنشطة الطلابية من طلاب الفرقة الثانية والثالثة.**

**ج- أن غالبية عينة الدراسة من الشباب الجامعي طبقًا للشعبة الدراسية: كانت من طلاب شعبة انتظام بنسبة (٦٦,٠٢٪)، يليها طلاب شعبة انتساب بنسبة (٣٣,٩٨٪)؛ وهذا يدل على أن مشاركة طلاب شعبة انتظام أكثر من مشاركة طلاب شعبة انتساب.**

**د- أن غالبية عينة الدراسة من الشباب الجامعي طبقًا لتقديراتهم: كانت من الطلاب الحاصلين على تقدير جيد بنسبة (٥٦,٥٥٪)، يليها الحاصلون على تقدير جيد جداً بنسبة (٣٠,٠٨٪)، يليها الحاصلون على تقدير مقبول بنسبة (٧,٨٠٪)، ثم الحاصلون على تقدير ممتاز بنسبة (٥,٥٧٪).**

**هـ- أن غالبية عينة الدراسة من الشباب الجامعي طبقًا لمحل الإقامة: كانوا من قاطني الحضر بنسبة (٧٦,٨٨٪)، ثم قاطني اريف بنسبة (٢٣,١٢٪)؛ وذلك لقرب المسافة على الطلاب قاطني الحضر عن الريف في ممارسة الأنشطة الطلابية.**

**٢- تحليل نتائج الدراسة وفقًا للتساؤل الأول- والذي ينص على: "ما مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) في ممارسة الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي؟"**

**الجدول (٢): مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة) (ن=٣٥٩)**

| م | نص العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (٪) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أحرص على نقل معرفتي بالأنشطة الطلابية إلى زملائي. | ٤,٤٠ | ٠,٧٨٥ | ٨٨ | ٣ |
| ٢ | أتعاون مع زملائي لنقل خبراتي في ممارسة الأنشطة الطلابية. | ٤,٥٨ | ٠,٦٥٤ | ٩٢ | ١ |
| ٣ | أقترح أفكاراً على المسئولين بالجامعة لتطوير الأنشطة الطلابية. | ٤,١٩ | ٠,٧٥٩ | ٨٤ | ٤ |
| ٤ | أُبادر بالمشاركة في الأنشطة الطلابية الجماعية. | ٤,٣٩ | ٠,٧٥٤ | ٨٨ | ٣ |
| ٥ | أحصل على تفاصيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بسهولة. | ٤,٥٥ | ٠,٦٦٦ | ٩١ | ٢ |
| البعد كله | | ٤,٤٢ | ٠,٥٦٣ | القوة النسبية (٪) | |
| | | | | ٨٨ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح أن: بعد نقل المعرفة في مقياس التشارك المعرفي بلغت القوة النسبية فيه (٨٨٪) والمتوسط الحسابي (٤,٤٢) والانحراف المعياري (٠,٥٦٣)، وقد جاءت استجابات عينة الدراسة (الشباب الجامعي) وفق القوة النسبية على النحو الآتي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أتعاون مع زملائي لنقل خبراتي في ممارسة الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٩٢٪) ومتوسط حسابي (٤,٥٨) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٥٤)؛ وهذا يدل على مساهمة قيمة التعاون في نقل المعرفة بين الشباب الجامعي.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أحصل على تفاصيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بسهولة" بقوة نسبية (٩١٪) ومتوسط حسابي (٤,٥٥) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٦٦)؛ وهذا يدل على ارتباط سهولة توفير المعلومات والتفاصيل الكافية عن المشاركة في الأنشطة الطلابية بنقل المعرفة بين الشباب الجامعي.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارتي "أحرص على نقل معرفتي بالأنشطة الطلابية إلى زملائي" و"أُبادر بالمشاركة في الأنشطة الطلابية الجماعية" بقوة نسبية (٨٨٪).

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أقترح أفكارًا على المسئولين بالجامعة لتطوير الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٨٤٪) ومتوسط حسابي (٤,١٩) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٧٥٩)؛ وهذا يدل على ارتباط اقتراح الأفكار الإبداعية في ممارسة الأنشطة الطلابية بنقل المعرفة بين الشباب الجامعي.

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة الحالية، واتساقها مع الدراسات السابقة الآتية (شباب ٢٠١٩- عبد اللطيف ٢٠٢١- سعيد وسلطان ٢٠٢١)؛ حيث يمكن تفسير ذلك بأن عملية نقل المعرفة هي الأساس الذي يُبنى عليه التشارك المعرفي، فعند نقل المعرفة في ممارسة الأنشطة الطلابية بطريقة صحيحة وواضحة فإن ذلك يسهل ويساعد على تحقيق عمليتي تبادل المعرفة وتحويل المعرفة.

الجدول (٣): مستوى التشارك المعرفي (تبادل المعرفة) (ن= ٣٥٩)

| م | نص العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (٪) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | أتبادل مع زملائي تجاربي الناجحة في ممارسة الأنشطة الطلابية. | ٤,٠٣ | ٠,٧٦٧ | ٨٠,٥٠ | ٥ |
| ٧ | أشارك في المُلتقيات الطلابية التي تعتمد على تبادل المعرفة. | ٤,٦٦ | ٠,٦٢٣ | ٩٣,١٥ | ٢ |
| ٨ | أتواصل مع مسئولي الأنشطة الطلابية لتبادل الآراء/ الخبرات. | ٤,٦٩ | ٠,٥٩٢ | ٩٣,٧٠ | ١ |
| ٩ | استخدم وسائل الاتصال الحديثة - التي تسمح بتبادل المعارف - في ممارسة الأنشطة الطلابية. | ٤,٦٥ | ٠,٥٩٧ | ٩٢,٩٨ | ٣ |
| ١٠ | أتواصل مع زملائي من أجل تبادل المعارف المرتبطة بممارسة الأنشطة المختلفة. | ٤,٤٥ | ٠,٦٩٠ | ٨٨,٩١ | ٤ |
| البعد كله | | ٤,٤٩ | ٠,٥٠١ | القوة النسبية (٪) ٨٨,٨٥ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح أن: بعد تبادل المعرفة في مقياس التشارك المعرفي بلغت القوة النسبية فيه (٨٨,٨٥٪) والمتوسط الحسابي (٤,٤٩) والانحراف المعياري (٠,٥٠١)، وقد جاءت استجابات عينة الدراسة (الشباب الجامعي) وفق القوة النسبية على النحو الآتي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أتواصل مع مسئولي الأنشطة الطلابية لتبادل الآراء/ الخبرات" بقوة نسبية (٩٣,٧٠٪) ومتوسط حسابي (٤,٦٩) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٥٩٢)؛ وهذا يدل على ارتباط استخدام مهارات التواصل والاتصال بتحقيق تبادل المعرفة بين الشباب الجامعي.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أشارك في المُلتقيات الطلابية التي تعتمد على تبادل المعرفة" بقوة نسبية (٩٣,١٥٪) ومتوسط حسابي (٤,٦٦) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٢٣)؛ وهذا يدل على ارتباط المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بتبادل المعرفة بين الشباب الجامعي.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "استخدم وسائل الاتصال الحديثة -التي تسمح بتبادل المعارف- في ممارسة الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٩٢,٩٨٪) ومتوسط حسابي (٤,٦٥) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٥٩٧)؛ وهذا يدل على قدرة استخدام الشباب الجامعي لوسائل الاتصال الحديثة المواكبة للعصر الحالي، بالإضافة إلى ارتباط ذلك بتبادل المعرفة فيما بينهم.

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أتواصل مع زملائي من أجل تبادل المعارف المرتبطة بممارسة الأنشطة المختلفة" بقوة نسبية (٨٨,٩١٪) ومتوسط حسابي (٤,٤٥) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٩٠).

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أتبادل مع زملائي تجاربي الناجحة في ممارسة الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٨٠,٥٠٪) ومتوسط حسابي (٤,٠٣) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٧٦٧)؛ ويأتي ذلك لخوف بعض الشباب الجامعي من تبادل التجارب الناجحة فيما بينهم اعتقادًا منهم بفقد المراكز المتقدمة في الأنشطة الطلابية.

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة الحالية، واتساقها مع الدراسات السابقة الآتية (الكميم ٢٠٢٢- جاسم والياسري ٢٠١٧- الحمداني ٢٠١٨)؛ حيث يمكن تفسير ذلك بأن عملية تبادل المعرفة تشمل المعارف الضمنية والمعارف الظاهرية والتي تعمل على تسهيل وتيسير نقل المعرفة بين الشباب الجامعي أثناء ممارستهم للأنشطة الطلابية المختلفة.

الجدول (٤): مستوى التشارك المعرفي (تحويل المعرفة) (ن= ٣٥٩)

| م | نص العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (٪) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | أناقش أساتذتي في معرفة أفضل ممارسات الأنشطة الطلابية. | ٤,٦٧ | ٠,٦٠٢ | ٩٣,٣٧ | ١ |
| ١٢ | أساعد زملائي في ممارسة الأنشطة التي أكون على دراية بها. | ٤,٥٤ | ٠,٦٠٥ | ٩٠,٨٦ | ٣ |
| ١٣ | أضع ملخصًا تقييميًا بعد كل فعالية أشارك فيها. | ٤,٥٠ | ٠,٦٤٧ | ٩٠,٠٨ | ٤ |
| ١٤ | أتفاعل مع زملائي لتحويل معارفنا الضمنية الخاصة بالأنشطة الطلابية إلى معارف صريحة. | ٤,٦٣ | ٠,٥٩٣ | ٩٢,٥٣ | ٢ |
| ١٥ | أخرج بمعلومات/ أفكار جديدة تُسهم في نجاح الأنشطة الطلابية المستقبلية. | ٤,٣٣ | ٠,٨٥٤ | ٨٦,٥٢ | ٥ |
| | البعد كله | ٤,٥٣ | ٠,٥٠٤ | القوة النسبية (٪) ٩٠,٦٧ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح أن: بعد تحويل المعرفة في مقياس التشارك المعرفي بلغت القوة النسبية فيه (٩٠,٦٧٪) والمتوسط الحسابي (٤,٥٣) والانحراف المعياري (٠,٥٠٤)، وقد جاءت استجابات عينة الدراسة (الشباب الجامعي) وفق القوة النسبية على النحو الآتي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أناقش أساتذتي في معرفة أفضل ممارسات الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٩٣,٣٧٪) ومتوسط حسابي (٤,٦٧) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٠٢)؛ وهذا يدل على ارتباط استخدام مهارات المناقشة والتواصل مع الخبراء بعملية تحويل المعرفة بين الشباب الجامعي.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أتفاعل مع زملائي لتحويل معارفنا الضمنية الخاصة بالأنشطة الطلابية إلى معارف صريحة" بقوة نسبية (٩٢,٥٣٪) ومتوسط حسابي (٤,٦٣) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٥٩٣)؛ وهذا يدل على أن ممارسة الأنشطة الطلابية تتطلب التفاعل فيما بين الشباب الجامعي وبعضهم البعض.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أساعد زملائي في ممارسة الأنشطة التي أكون على دراية بها" بقوة نسبية (٩٠,٨٦٪) ومتوسط حسابي (٤,٥٤) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٠٥)؛ وهذا يدل على مدى التعاون بين الشباب الجامعي وبعضهم البعض أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة، مما يؤدي إلى تحويل المعرفة فيما بينهم وتحقيق الاستفادة.

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أضع ملخصًا تقييميًا بعد كل فعالية أشارك فيها" بقوة نسبية (٩٠,٠٨٪) ومتوسط حسابي (٤,٥٠) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٤٧).

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أخرج بمعلومات/ أفكار جديدة تُسهم في نجاح الأنشطة الطلابية المستقبلية" بقوة نسبية (٨٦,٥٢٪) ومتوسط حسابي (٤,٣٣) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٨٥٤).

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة الحالية، واتساقها مع الدراسات السابقة الآتية (شباب ٢٠١٩- عبد اللطيف ٢٠٢١- سعيد وسلطان ٢٠٢١)؛ حيث يمكن تفسير ذلك بأن عملية تحويل المعرفة تشمل تحويل المعرفة الشخصية للشباب الجامعي إلى معرفة تنظيمية يستطيع الكل استخدامها والحصول عليها.

٣- تحليل نتائج الدراسة وفقًا للتساؤل الثاني- والذي ينص على:"ما مستوى المهارات القيادية (إنسانية- فنية- ذاتية- فكرية) للشباب الجامعي؟"

الجدول (٥): مستوى المهارات القيادية (الإنسانية) للشباب الجامعي (ن=٣٥٩)

| م | نص العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (٪) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أمتلك القدرة على العمل بروح الفريق مع زملائي في الجامعة. | ٤,٥١ | ٠,٧٠٨ | ٩٠,٢٥ | ٤ |
| ٢ | أشجع التجارب الناجحة لزملائي. | ٤,٤٨ | ٠,٦٢٩ | ٨٩,٦٩ | ٥ |
| ٣ | أرفض التمييز بيني وبين زملائي في الجامعة. | ٤,٨٠ | ٠,٥٠٧ | ٩٥,٩٣ | ١ |
| ٤ | أدعم المصلحة العامة عن المصلحة الشخصية أثناء ممارستي لأي نشاط. | ٤,٧٣ | ٠,٥٥٦ | ٩٤,٦٠ | ٢ |
| ٥ | أحرص على التواصل مع زملائي داخل/ خارج الجامعة. | ٤,٦٧ | ٠,٥٢٧ | ٩٣,٣٧ | ٣ |
| البعد كله | | ٤,٦٣ | ٠,٤٧٤ | القوة النسبية (٪) ٩٢,٧٧ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح أن: بعد المهارات الإنسانية في مقياس المهارات القيادية بلغت القوة النسبية فيه (٩٢,٧٧٪) والمتوسط الحسابي (٤,٦٣) والانحراف المعياري (٠,٤٧٤)، وقد جاءت استجابات عينة الدراسة (الشباب الجامعي) وفق القوة النسبية على النحو الآتي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أرفض التمييز بيني وبين زملائي في الجامعة" بقوة نسبية (٩٥,٩٣٪) ومتوسط حسابي (٤,٨٠) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٥٠٧)؛ وهذا يدل على وعي الشباب الجامعي بأهمية قيمة المساواة والبعد عن التحيز، وعن ارتفاع مستوى المهارات الإنسانية لديهم.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أدعم المصلحة العامة عن المصلحة الشخصية أثناء ممارستي لأي نشاط" بقوة نسبية (٩٤,٦٠٪) ومتوسط حسابي (٤,٧٣) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٥٥٦)؛ وهذا يدل على ارتباط المهارات الإنسانية بتدعيم المصلحة العامة عن المصالح الشخصية.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أحرص على التواصل مع زملائي داخل/ خارج الجامعة" بقوة نسبية (٩٣,٣٧٪) ومتوسط حسابي (٤,٦٧) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٥٢٧)؛ وهذا يدل على قدرة الشباب الجامعي على التواصل مع بعضهم البعض، حيث إن وسائل التواصل في العصر الحالي أصبحت ميسرة ومتعددة وتسمح بذلك، بالإضافة إلى ارتباط التواصل مع الآخرين بالمهارات الإنسانية.

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أمتلك القدرة على العمل بروح الفريق مع زملائي في الجامعة" بقوة نسبية (٩٠,٢٥٪) ومتوسط حسابي (٤,٥١) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٧٠٨).

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أشجع التجارب الناجحة لزملائي" بقوة نسبية (٨٩,٦٩٪) ومتوسط حسابي (٤,٤٨) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٢٩).

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة الحالية، واتساقها مع الدراسات السابقة الآتية (جمعة ٢٠٢٠- الغنبوصي وأحمد ٢٠٢٠- القرشي والبحيري ٢٠٢٢)؛ حيث يمكن تفسير ذلك بأن المهارات الإنسانية تسمح بفهم السلوك الإنساني واستثماره في توجيه الشباب الجامعي وبعضهم البعض، كما أنها تعتمد على التعامل الفعال الناجح بينهم وبين بعضهم البعض.

الجدول (٦): مستوى المهارات القيادية (الفنية) للشباب الجامعي (ن= ٣٥٩)

| م | نص العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (٪) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | أحترم اللوائح/ القوانين أثناء ممارستي للأنشطة. | ٤,٥٨ | ٠,٦٦٧ | ٩١,٧٠ | ١ |
| ٧ | استخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في ممارستي للأنشطة. | ٤,١٥ | ٠,٧٩٦ | ٨٣,٠٦ | ٤ |
| ٨ | أروج للأنشطة المختلفة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. | ٣,٩٩ | ٠,٦٦٦ | ٧٩,٨٣ | ٥ |
| ٩ | أخطط لكل نشاط قبل ممارسته. | ٤,٤٢ | ٠,٦٥٠ | ٨٨,٣٦ | ٣ |
| ١٠ | لدي القدرة على إعداد تقرير مُفصل بعد كل نشاط. | ٤,٥٦ | ٠,٦٦١ | ٩١,٢٠ | ٢ |
| البعد كله | | ٤,٣٤ | ٠,٥٠٣ | القوة النسبية (٪) ٨٦,٨٣ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح أن: بعد المهارات الفنية في مقياس المهارات القيادية بلغت القوة النسبية فيه (٨٦,٨٣٪) والمتوسط الحسابي (٤,٣٤) والانحراف المعياري (٠,٥٠٣)، وقد جاءت استجابات عينة الدراسة (الشباب الجامعي) وفق القوة النسبية على النحو الآتي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أحترم اللوائح/ القوانين أثناء ممارستي للأنشطة" بقوة نسبية (٩١,٧٠٪) ومتوسط حسابي (٤,٥٨) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٦٧)؛ وهذا يدل على وعي الشباب الجامعي بإتباع/ مراعاة اللوائح والقوانين لعدم التعدي على حقوق الغير، وهذا يؤدي بدوره إلى ارتفاع مستوى المهارات الفنية لديهم.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "لدي القدرة على إعداد تقرير مُفصل بعد كل نشاط" بقوة نسبية (٩٤,٦٠٪) ومتوسط حسابي (٤,٥٦) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٦١)؛ وهذا يدل على اهتمام الشباب الجامعي وحرصهم على كتابة التقارير الخاصة بممارسة كل نشاط؛ مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى المهارات الفنية لديهم.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أخطط لكل نشاط قبل ممارسته" بقوة نسبية (٨٨,٣٦٪) ومتوسط حسابي (٤,٤٢) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٥٠)؛ وهذا يدل على قدرة الشباب الجامعي على التخطيط والتحضير/ التمهيد لكل نشاط قبل ممارسته، حيث يؤدي ذلك لحصد المراكز المتقدمة في الأنشطة على مستوى الجامعة.

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "استخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في ممارستي للأنشطة" بقوة نسبية (٨٣,٠٦٪) ومتوسط حسابي (٤,١٥) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٧٩٦).

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أروج للأنشطة المختلفة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي" بقوة نسبية (٧٩,٨٣٪) ومتوسط حسابي (٣,٩٩) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٦٦)؛ وهذا يدل على أن معظم الشباب الجامعي يهتمون بالتسويق للأنشطة المختلفة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة الحالية، واتساقها مع الدراسات السابقة التالية (المدهون وإسليم 2016 -Grady 2018 - شرف الدين -Kedrns 2019 2019)؛ حيث يمكن تفسير ذلك بأن المهارات الفنية تسمح باستخدام المعلومات والوسائل التكنولوجية الحديثة، والقيام بممارسة الأنشطة الطلابية بالشكل السليم وفق القواعد والقوانين والإجراءات التي تراعي حقوق الغير؛ مما يعمل على المساهمة في ممارسة الأنشطة الطلابية بشكل مستمر.

الجدول (٧): مستوى المهارات القيادية (الذاتية) للشباب الجامعي (ن= ٣٥٩)

| م | نص العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (٪) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | أراعي مقترحات زملائي لتطوير قدراتي في الأنشطة. | ٤,٨٠ | ٠,٤٢١ | ٩٥,٩٩ | ١ |
| ١٢ | أستطيع التأثير على زملائي في ممارسة الأنشطة. | ٤,٦٦ | ٠,٦٦٩ | ٩٣,٢٦ | ٢ |
| ١٣ | أتبع الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلاتي المختلفة. | ٣,٨٦ | ١,٢٣٥ | ٧٧,١٦ | ٥ |
| ١٤ | أعتمد على ذاتي في ممارسة الأنشطة الطلابية. | ٤,٤٣ | ٠,٧٢٨ | ٨٨,٥٨ | ٤ |
| ١٥ | أستطيع التوفيق بين دراستي وممارستي للأنشطة الطلابية. | ٤,٦٢ | ٠,٦٠٤ | ٩٢,٣٧ | ٣ |
| | البعد كله | ٤,٤٧ | ٠,٥٢٢ | القوة النسبية (٪) ٨٩,٤٧ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح أن: بعد المهارات الذاتية في مقياس المهارات القيادية بلغت القوة النسبية فيه (٨٩,٤٧٪) والمتوسط الحسابي (٤,٤٧) والانحراف المعياري (٠,٥٢٢)، وقد جاءت استجابات عينة الدراسة (الشباب الجامعي) وفق القوة النسبية على النحو الآتي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أراعي مقترحات زملائي لتطوير قدراتي في الأنشطة" بقوة نسبية (٩٥,٩٩٪) ومتوسط حسابي (٤,٨٠) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٤٢١)؛ وهذا يدل على وعي الشباب الجامعي بأهمية مراعاة مقترحات زملائهم؛ لحرصهم على تحقيق المراكز المتقدمة في ممارسة الأنشطة المختلفة، وهذا يؤدي بدوره إلى ارتفاع مستوى المهارات الذاتية لديهم.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أستطيع التأثير على زملائي في ممارسة الأنشطة" بقوة نسبية (٩٣,٢٦٪) ومتوسط حسابي (٤,٦٦) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٦٩)؛ وهذا يدل على اهتمام الشباب الجامعي بممارسة مهارة الإقناع بشكل يؤدي إلى ارتفاع مستوى المهارات الذاتية لديهم.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أستطيع التوفيق بين دراستي وممارستي للأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٩٢,٣٧٪)

ومتوسط حسابي (٤,٦٢) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٠٤)؛ وهذا يدل على أن معظم الشباب الجامعي قادرون على حضور المحاضرات بشكل يتناسب مع ممارسة الأنشطة الطلابية.

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أعتمد على ذاتي في ممارسة الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٨٨,٥٨٪) ومتوسط حسابي (٤,٤٣) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٧٢٨).

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أتبع الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلاتي المختلفة" بقوة نسبية (٧٧,١٦٪) ومتوسط حسابي (٣,٨٦) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (١,٢٣٥)؛ وهذا يدل على أن معظم الشباب الجامعي يتبعون الأسلوب العلمي في مواجهة المشكلات التي يواجهونها أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة.

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة الحالية، واتساقها مع الدراسات السابقة التالية (المدهون وإسليم 2016 -Grady 2018 - شرف الدين -Kedrns 2019 2019)؛ حيث يمكن تفسير ذلك بأن المهارات الذاتية تسمح بالموازنة بين القيام بالمهام الحياتية وممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة؛ مما يعمل على ارتفاع مستوى المهارات القيادية بشكل عام لدى الشباب الجامعي.

الجدول (٨): مستوى المهارات القيادية (الفكرية) للشباب الجامعي (ن= ٣٥٩)

| م | نص العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (٪) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | أهتم بالتوزيع العادل للمهام المطلوبة على زملائي أثناء ممارسة الأنشطة. | ٤,٧٩ | ٠,٤٨٦ | ٩٥,٧١ | ١ |
| ١٧ | أنسق مع زملائي الأدوار التنفيذية لكل نشاط. | ٤,٧٠ | ٠,٥٦٧ | ٩٤,٠٤ | ٣ |
| ١٨ | أحرص على حضور البرامج/ الدورات التدريبية المختلفة. | ٤,٥٥ | ٠,٨٦٧ | ٩٠,٩٢ | ٤ |
| ١٩ | لدي رؤية واضحة لمستقبل الأنشطة الطلابية. | ٤,٢٦ | ٠,٨٩٠ | ٨٥,٢٩ | ٥ |
| ٢٠ | أُقسم أهدافي إلى أهداف استراتيجية وأهداف فرعية. | ٤,٧٤ | ٠,٦٢١ | ٩٤,٧١ | ٢ |
| البعد كله | | ٤,٦٠ | ٠,٥٢٣ | القوة النسبية (٪) ٩٢,١٣ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح أن: بعد المهارات الفكرية في مقياس المهارات القيادية بلغت القوة النسبية فيه (٩٢,١٣٪) والمتوسط الحسابي (٤,٦٠) والانحراف المعياري (٠,٥٢٣)، وقد جاءت استجابات عينة الدراسة (الشباب الجامعي) وفق القوة النسبية على النحو الآتي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أهتم بالتوزيع العادل للمهام المطلوبة على زملائي أثناء ممارسة الأنشطة" بقوة نسبية (٩٥,٧١٪) ومتوسط حسابي (٤,٧٩) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٤٨٦)؛ وهذا يدل على حرص الشباب الجامعي على تحقيق العدالة بينهم وبين زملائهم، وهذا يؤدي بدوره إلى ارتفاع مستوى المهارات الفكرية لديهم.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أُقسم أهدافي إلى أهداف استراتيجية وأهداف فرعية" بقوة نسبية (٩٤,٧١٪) ومتوسط حسابي (٤,٧٤) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٦٢١)؛ وهذا يدل على اهتمام الشباب الجامعي بتقسيم أهدافهم بشكل يعمل على تحقيق الأهداف الفرعية أولًا ثم الوصول للأهداف الاستراتيجية بسهولة.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أنسق مع زملائي الأدوار التنفيذية لكل نشاط" بقوة نسبية (٩٤,٠٤٪) ومتوسط حسابي (٤,٧٠) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٥٦٧)؛ وهذا يدل على قدرة الشباب الجامعي على التنسيق بين بعضهم البعض عند ممارسة الأنشطة الطلابية.

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أحرص على حضور البرامج/ الدورات التدريبية المختلفة" بقوة نسبية (٩٠,٩٢٪) ومتوسط حسابي (٤,٥٥) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٨٦٧).

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "لدي رؤية واضحة لمستقبل الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٨٥,٢٩٪) ومتوسط حسابي (٤,٢٦) كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغت (٠,٨٩٠)؛ وهذا يدل على أن معظم الشباب الجامعي المشاركون في الأنشطة تتضح لديهم لمستقبل الأنشطة الطلابية، في حين أن فئة قليلة منهم ليس لديها رؤية واضحة لمستقبل الأنشطة؛ وقد يعود ذلك لاختلاف وتحديث اللوائح بشكل دوري.

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة الحالية، واتساقها مع الدراسات السابقة التالية (المدهون وإسليم 2016 -Grady 2018 شرف الدين ٢٠١٩- Kedrns 2019)؛ حيث يمكن تفسير ذلك بأن المهارات الفكرية تسمح بالتغيير وتقبل الجديد والدراسة المستمرة؛ مما يعمل على ارتفاع مستوى المهارات القيادية بشكل عام لدى الشباب الجامعي.

**٤ - تحليل نتائج الدراسة:**

وفقًا للتساؤل الثالث- والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) في ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات القيادية (إنسانية- فنية- ذاتية- فكرية) للشباب الجامعي؟"

**الجدول (٩): العلاقة الارتباطية بين مستوى التشارك المعرفي (نقل المعرفة- تبادل المعرفة- تحويل المعرفة) في ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات القيادية (إنسانية- فنية- ذاتية- فكرية) للشباب الجامعي من خلال المصفوفة الارتباطية لبيرسون (ن=٣٥٩)**

| المهارات القيادية / التشارك المعرفي | المهارات الإنسانية | المهارات الفنية | المهارات الذاتية | المهارات الفكرية | مقياس المهارات القيادية |
|---|---|---|---|---|---|
| نقل المعرفة | ٠,٧٠٣** | ٠,٦٥٩** | ٠,٥٥٦** | ٠,٥٥٧** | ٠,٧٣٥** |
| تبادل المعرفة | ٠,٧٢٦** | ٠,٥٨٣** | ٠,٦٨١** | ٠,٦٦٧** | ٠,٧٩١** |
| تحويل المعرفة | ٠,٧٤١** | ٠,٦٥٦** | ٠,٥٨٢** | ٠,٦٤٦** | ٠,٧٧٩** |
| مقياس التشارك المعرفي | ٠,٧٩٦** | ٠,٦٩٧** | ٠,٦٦٥** | ٠,٦٨٤** | ٠,٨٤٤** |

** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح الآتي:

أ- فيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى التشارك المعرفي والدرجة الكلية للمهارات القيادية فإنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية للمهارات القيادية وكل من أبعاد التشارك المعرفي التالية: تبادل المعرفة، تحويل المعرفة، نقل المعرفة (مرتبة حسب قوة الارتباط).

ب- وفيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى التشارك المعرفي والمهارات الإنسانية فإنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الفرعية لبعد المهارات الإنسانية وكل من أبعاد التشارك المعرفي الآتية: تحويل المعرفة، تبادل المعرفة، نقل المعرفة (مرتبة حسب قوة الارتباط).

ج- وفيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى التشارك المعرفي والمهارات الفنية فإنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الفرعية لبعد المهارات الفنية وكل من أبعاد التشارك المعرفي الآتية: نقل المعرفة، تحويل المعرفة، تبادل المعرفة (مرتبة حسب قوة الارتباط).

د- وفيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى التشارك المعرفي والمهارات الذاتية فإنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الفرعية لبعد المهارات الذاتية وكل من أبعاد التشارك المعرفي الآتية: تبادل المعرفة، تحويل المعرفة، نقل المعرفة (مرتبة حسب قوة الارتباط).

هـ- وفيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى التشارك المعرفي والمهارات الفكرية فإنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الفرعية لبعد المهارات الفكرية وكل من أبعاد التشارك المعرفي الآتية: تبادل المعرفة، تحويل المعرفة، نقل المعرفة (مرتبة حسب قوة الارتباط).

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة الحالية، واتساقها مع الدراسات السابقة الآتية (Dong& Kathryn& Chenwei 2017- Lee 2018)؛ حيث أشارت تلك الدراسات أن المهارات القيادية قد جاء مستواها مرتفعًا لدى الشباب الجامعي؛ لأن برامج/ أنشطة الجامعات الطلابية قد تم إعدادها وتنفيذها بشكل علمي ومواكب للمستجدات.

كما تُشير نتائج البحث إلى أن: بعد تبادل المعرفة، ثم تحويل المعرفة أعلى أبعاد التشارك المعرفي ارتباطًا بتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي عن بعد نقل المعرفة، حيث إنه كلما كانت أبعاد التشارك المعرفي مرتفعة كلما ارتفعت المهارات القيادية للشباب الجامعي.

وهو ما يؤكد أنه كلما زاد مستوى التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية كلما أسهم ذلك في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب الجامعي.

**الآليات الإجرائية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي:**

تم وضع الآليات الإجرائية المقترحة في ضوء ما يلي: (أساسيات طريقة تنظيم المجتمع من خلال: الأهداف التنسيقية والتخطيطية والتدعيمية والخاصة بالمجتمع كله- المبادئ- الأدوات- الأدوار، الإطار النظري للدراسة، نتائج الدراسة الميدانية، رؤية الباحثة) وتتمثل فيما يلي:

جدول (١٠): الآليات الإجرائية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي

| نوعية الآليات الإجرائية | الآليات | الخطوات الفرعية المنوطة بتحقيق الآليات الإجرائية |
|---|---|---|
| الإدارية | تطوير أنشطة/ برامج إدارات رعاية الشباب بالجامعات | ١- استحداث أنشطة جديدة تواكب طبيعة الشباب الجامعي في العصر الحالي.<br>٢- ربط خطط الأنشطة برؤية مصر ٢٠٣٠، وأن تتفق مع الخطط الوطنية لدعم وتأهيل الشباب.<br>٣- التشارك مع المؤسسات الوطنية المحيطة لعمل خطط أنشطة مشتركة. |
| التقنية/ التكنولوجية | استخدام التكنولوجيا في إدارة الأنشطة الطلابية | ١- التواصل مع وسائل الإعلام في النشر والتسويق للأنشطة المختلفة.<br>٢- توفير بنية تحتية ملائمة لاستخدام التكنولوجيا في الأنشطة الطلابية.<br>٣- توفير دورات متخصصة لتنمية المهارات التكنولوجية للشباب الجامعي. |
| البشرية | تطوير الكفاءات البشرية (مسئولي الأنشطة- مديري إدارات رعاية الشباب- الشباب الجامعي) في الجامعات | ١- إشراكهم في الدورات التدريبية المختلفة التي تستهدف تطوير الأنشطة الطلابية.<br>٢- إشراكهم في برامج إعداد القادة.<br>٣- توفير المناخ الملائم/ الحوافز (المادية- المعنوية) لخلق الأفكار المبتكرة المرتبطة بتطوير الأنشطة الطلابية. |
| المعرفية | توفير قواعد معرفية تتضمن أساسيات ممارسة الأنشطة الطلابية | ١- إدماج برامج خاصة بالمهارات القيادية في المقررات الدراسية.<br>٢- تدريب الشباب الجامعي على المهارات القيادية من خلال البرامج المتخصصة.<br>٣- تدريب الشباب الجامعي على التشارك المعرفي أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة. |
| المهارية | التدريب على تنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي | ١- دعم ثقافة التشارك المعرفي (نقل المعرفة، تبادل المعرفة، تحويل المعرفة) والحوار بين الشباب الجامعي أثناء ممارستهم للأنشطة الطلابية المختلفة.<br>٢- تشجيع الشباب الجامعي على مشاركة تجاربهم الناجحة في ممارسة الأنشطة المختلفة.<br>٣- تحفيز الشباب الجامعي على الترويج للأنشطة الطلابية المختلفة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.<br>٤- دعم توجهات الشباب الجامعي نحو استخدامهم للأسلوب العلمي أثناء مواجهة المشكلات المختلفة في ممارسة الأنشطة الطلابية. |
| مبادئ طريقة تنظيم المجتمع المرتبطة بتحقيق الآليات | | (مبدأ المشاركة- مبدأ التحريك- مبدأ الرجوع للخبراء- مبدأ المسئولية الاجتماعية- مبدأ حق اتخاذ القرار- مبدأ التنسيق). |
| أدوات طريقة تنظيم المجتمع المرتبطة بتحقيق الآليات | | (المؤتمرات- اللجان- الاجتماعات- المناقشات). |
| أدوار طريقة تنظيم المجتمع المرتبطة بتحقيق الآليات | | (الإداري- المهني- الخبير- الممكن). |

**توصيات الدراسة**

**أ- توصيات خاصة بتعزيز التشارك المعرفي:**

١- ضرورة الحث على التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية.

٢- عقد الفعاليات العلمية المختلفة التي تهتم بالتشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية.

٣- تفعيل الجامعات للعوامل التي تُساعد على زيارة التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية من خلال توفير الدعم المطلوب لممارستها.

**ب- توصيات خاصة بتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي:**

١- عقد البرامج والأنشطة التدريبية لتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي.

٢- الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مجال تنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي.

٣- تضمين الأنشطة الطلابية كأحد الأهداف الاستراتيجية في الخطط الاستراتيجية للجامعات، وتركيزها على تنمية المهارات القيادية.

٤- تشجيع الشباب الجامعي على المشاركة في الأنشطة الطلابية من خلال منحهم الحوافز المادية، واحتساب درجات لممارسة الأنشطة تُضاف لدرجات تقييم المقررات الدراسية.

**المراجع**


**أبو النصر، مدحت (٢٠١٢). قادة المستقبل القيادة المتميزة الجديدة (ط١). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.**

**البلوي، سلمى محمود محمد (٢٠١٩). درجة ممارسة التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالثقافة التنظيمية في جامعتي تبوك والملك سعود. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. ٣٨(١٣٨)، ٥٦١- ٦٢٠.**

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_88371.html

**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (٢٠٢١). إصدارات سنوية. باب التعداد السكاني.** https://www.capmas.gov.eg

**الحمداني، حاتم علي عبد الله (٢٠١٨). أثر التشارك المعرفي في استدامة القدرات الديناميكية بحث تحليلي لعينة من تدريسي كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (٥٤)، ١٠٥-١٣١.**

https://iasj.net/iasj/download/36e2e4a298d7ab55

**الحوات، علي؛ الملهوف، محمد (٢٠٠٨). دراسات في المشكلات الاجتماعية، ليبيا: المكتبة العلمية العالمية.**

**الخفاجي، نعمة عباس والهيتي، صلاح الدين (٢٠٠٩). تحليل أسس الإدارة العامة منظور معاصر. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.**

**الخلف، غسان (٢٠٢١). واقع ممارسة التشارك المعرفي والعوامل الفردية المؤثرة فيه لدى عضو هيئة التدريس في كلية التربية بدمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، كلية الإدارة والاقتصاد، ٣٧(٢)، ٦- ٥٧.**

http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/eduj/article/view/2102/1067

**السلمي، علي محمد (٢٠٠٠). المهارات الإدارية والقيادية. القاهرة: دار غريب.**

**الشكرة، ثلاب بن عبد الله (٢٠١٧ أكتوبر). دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سلطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١٧٥) ج (١)، ١٥٣-١٨١.** https://jsrep.journals.ekb.eg/article_6611.html

**الطاهر، أسمهان ماجد (٢٠١٥). إدارة المعرفة (ط١). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.**

**الغنبوصي، سالم بن سليم وأحمد، عزام عبد النبي (٢٠٢٠). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية، ٢٨(٤) ج(٤)، ٤٨٥- ٥٢٢.**

https://search.mandumah.com/Record/1157808

**القرشي، عبد الرحمن عواض والبحيري، محمد حامد (٢٠٢٢). دور جامعة الملك خالد في تنمية المهارات القيادية لدى شباب منطقة عسير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، ج(٣). ١٣٥- ١٥٤.**

https://jfe.journals.ekb.eg/article_249639.html

**الكميم، محمد محي الدين ناجي (٢٠٢٢). أثر التشارك المعرفي في كفاءة الأداء الأكاديمي دراسة حالة جامعة إقليم العلمية لجامعة إقليسبأ، ٢(٢)، ٩٧،- ١٥٠.**

http://sj.usr.ac/index.php/files/article/view/69

**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة (٢٠١٥). دليل مرجعي للسياسة الوطنية للشباب. الأمم المتحدة. الأسكوا.**

https://archive.unescwa.org.

**المدهون، محمد إبراهيم وإسليم، نبيل عليان (٢٠١٦). دور برامج إعداد القادة التدريبية في تعزيز المهارات القيادية لدى الشباب الفلسطيني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٤(٢)، ١٢٤- ١٤٤.**

https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEB/article/view/1791

**المواضية، يوسف عطيوي (٢٠١٦). التعلم الاستراتيجي ودوره في تحقيق الرشاقة الاستراتيجية. ط١. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.**

**جاسم، أحمد كريم؛ والياسري، وئام وهاب (٢٠١٧). تأثير أبعاد التشارك المعرفي في تحقيق الإبداع المنظمي: بحث تحليلي في جامعة ذي قار. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٤٠(١١٣)، ٦٤-٨٤.**

https://search.emarefa.net/detail/BIM-841512

**خضر، شيراز محمد (٢٠٢٢). تنمية المهارات القيادية (ط١). لندن: دار الأكاديمية "تعريب فريق الأكاديمية للطباعة والنشر".**

**سعد، عبد المنعم فهمي (٢٠٠٦). الملامح الحديثة للإدارة التربوية (ط١). مصر: الدار الثقافية للنشر.**

**سعيد، عبد العزيز حميد؛ وسلطان، حكمت رشيد (٢٠٢١). دور القيادة الريادية في تحقيق متطلبات التشارك المعرفي. مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو، كلية الإدارة والاقتصاد، ٩(٣)، ٥٧٩- ٦٠٤.**

https://hjuoz.uoz.edu.krd/index.php/hum/article/download/709/617/

**سلطان، حكمت رشيد؛ وعثمان، محمود محمد (٢٠٢١). مفاهيم معاصرة في الإدارة الاستراتيجية (ط١). الجزائر: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.**

**شباب، مريم (٢٠١٩). أثر التشارك المعرفي في جودة الخدمة التعليمية لمؤسسات التعليم العالي من منظور أعضاء هيئة التدريس. (رسالة ماجستير) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير. جامعة محمد خضير بسكرة.**

http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/12767

**عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٣). القيادة التربوية ومهارات التعلم (ط١). القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.**

**عبد العال، عبد الحليم رضا وآخرون (٢٠٠٣). نماذج ونظريات في ممارسة تنظيم المجتمع (ط١). مصر: د.ط.**

عبد الفتاح، محمد (٢٠١١). الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع (ط١). مصر: المكتب الجامعي الحديث.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠١). أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (ط١). مصر: دار الجندي.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٣). نماذج ونظريات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع (ط١). مصر: دار الجندي.

عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف محمود (٢٠٢١). دور التشارك المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة ميدانية بجامعة سوهاج). مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج (٣). ٢٤٥- ٣٣٣.

https://jfe.journals.ekb.eg/article_193953.html

**المراجع الاجنبية**

Assefa, T., (2010). Enabling Cognitive sharing to promote innovative organizations in Africa. A paper to be presented at Expert Group Meeting on Harnessing Cognitive to Achieve MDGs, Addis Ababa, Ethiopia.

Dong, Y.; Kathryn M.; Zhi-Xue Z.; Chenwei L. (2017). Enhancing Employee Creativity via Individual Skill Development and Team Cognitive Sharing: Influences of dual-focused Transformational Leadership. Journal of Organizational Behavior, 38, 439–58.

Grady, M (2018). Community college students: social capital and the soft skills of leadership. journal of academic administration in higher education. 14 (1), 1-12.

Kearns, K. (2019). The leadership portfolio program at the University of Pittsburgh: Teaching leadership to graduate students. Teaching Public Administration, 37(1), 57-72.

Lee, J. (2018). The Effects of Cognitive Sharing on Individual Creativity in Higher Education Institutions: Socio-Technical View. Administrative Science, 8 (21), 1-16.

Muhamad, S, & Tasmin, R. (2010). Cognitive Sharing Practice in Organization, International Conference on Ethics and Professionalism.

Ryu, S., Ho., S & Ham, I. (2003), Cognitive Share behavior of Physician in Hospital Experts System with application. 25(1), 113-122.

Zastrow, C. (2008). Introduction in Social Work and Social Welfare: Empowering People, U.S.A, Book Cool.